القائم يتحدث من مقاعد النواب

جانب من الجلسة (تصوير: صالح محمد)

شعب فلسطين غير قابلة للتصرف

رنا الفارس: القضية الإسكانية دوما تتصدر الأولويات وأنا جدا متفائلة وسقف الطموح عندي عال و«صارت برقبتي»

حل القضية ورفع جودة المشاريع لن يتحقق الا بالأيادي الكويتية وهناك 88 ألف أسرة كويتية «ناطرة بيت»

هناك 70 مليون دينار غرامات على شركات متعثرة وإيقاف بعضها وحرمانها من المشاركة في المشاريع الجديدة

وقعنا 18 عقداً لمشروع المطلاع وكنا حازمين مع المقاولين وأي تقاعس سيجابه بإجراء حازم

.. ووزيرة الاسكان

الدقباسي : نحتاج إلى موقف عربي وإسلامي موحد في مواجهة الكيان الصهيوني باعتباره مخالفا للقانون الدولي

الدمخي: الكويت ضد أي محاولة للتطبيع مع الاحتلال .. ودعونا نتوحد على الأقل من أجل القدس والأقصى

الشاهين: دعم حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشريف وبإذن الله نصلي في الأقصى بعد تحريره

صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه من القضية الفلسطينية، وكل الحكومات والبرلمانات التي اتخذت مواقف مناهضة لما يسمى بصفقة القرن، داعين المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف أكثر عدلا وإنصافا لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

من جانبه تلى وزير الخارجية الشيخ د. أحمد الناصر بيان الحكومة بشأن صفقة القرن.

وفيما يلي نص البيان: «بداية يودي أن أتقدم لمجلسكم الموقر بالشكر لإتاحة جزء من جلسة المجلس اليوم لمناقشة إعلان الولايات المتحدة الأمريكية عن إطلاقها، بتاريخ ٢٨ يناير الماضي، رؤيتها للسلام في الشرق الأوسط أو ما يسمى «صفقة القرن»، ومعرفة موقف دولة الكويت الرسمي تجاهها.

ونظرا للأهمية الكبيرة التي صاحبت هذا الإعلان محليا وإقليميا ودوليا، اسمحوا لي قبل الخوض في موقف الدولة الرسمي والمواقف العربية والدولية حيالها، أن آخذ جزءا من وقتكم لاستعراض بعض المحطات التاريخية المهمة حيالها، والتي تجدد وتؤكد الموقف الثابت والمبدئي لدولة الكويت حيال القضية الفلسطينية كونها القضية الرئيسة والمحورية للعالمين العربي والإسلامي.

1 - في بداية عام ٢٠١٧ بدا يتردد في الأوساط الإمريكية والدولية أن الإدارة الإمريكية تعكف على إعداد مبادرة اصطلح على تسميتها «صفقة القرن»، وأنها ستكون بمثابة الحل النهائي والأمثل للصراع الفلسطيني- الإسرائيلي الذي سيؤمن للطرفين حقوقهم ومطالبهم ويهيئ لمرحلة جديدة من السلام والازدهار في المنطقة.

2 - في ٧ سبتمبر ٢٠١٧ وفي ٥ سبتمبر ٢٠١٨ أجرى سيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، مباحثات رسمية مع فخامة الرئيس الأمريكي حيث أكد سموه -حفظه الله- فيها الأهمية البالغة لهذه القضية للكويت وللامتين العربية والإسلامية، وضرورة أن تكون متوافقة مع القانون والشرعية الدولية.

3 - أجرى سمو رئيس مجلس الوزراء، الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، حفظه الله، إبان توليه منصب وزير الخارجية، العديد من اللقاءات مع وزير الخارجية الأمريكي الحالي والسابق جدد فيها موقف دولة الكويت الثابت والراسخ في دعم حقوق الشعب الفلسطيني. وكان الرد الأمريكي الطلب من الجانب الكويتي دراسة الخطة معمقا عند تقديمها وعدم رفضها فورا بعد إعلانها من غير القيام بدراسة مستفيضة حولها.

4 - ركزت دولة الكويت خلال عضويتها في مجلس الأمن عامي ٢٠١٨ و٢٠١٩ على القضايا العربية، كونها الممثل العربي في مجلس الأمن، وعلى رأس تلك القضايا القضية الفلسطينية. وقامت أثناء رئاستها الأولى لمجلس الأمن في فبراير ٢٠١٨ بحشد الجهود الدولية والتي تتوجت بالمشاركة الأولى للرئيس الفلسطيني في مجلس الأمن في جلسة خاصة حول الحالة في فلسطين.

5 - أدانت دولة الكويت القرارين اللذين اتخذتهما الإدارة الأمريكية وهما نقل السفارة الأمريكية للقدس، واعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بالاحتلال الاسرائيلي على الجولان، كما شاركت في جميع الاجتماعات العربية والإسلامية التي تدين هذين القرارين وتدعو إلى الالتزام بقرارات مجلس الأمن والشرعية الدولية في هذا الصدد.

وددت أن أسرد هذا السرد التاريخي الموجز كمقدمة قبل التطرق لموضوعنا اليوم لتبيان ثبات الموقف الكويتي الراسخ تجاه القضية الفلسطينية.

والآن لموضوع جلستنا الخاصة اليوم:

1 - يوم ٢٨ يناير تلقيت اتصالا من السيد روبرت أوبراين مستشار الأمن القومي الأمريكي وكان فحوى الاتصال إبلاغ الكويت عن الرؤية الأمريكية للسلام قبل الإعلان الرسمي عنها نظرا لطبيعة وعراقة العلاقات الثنائية المتينة التي تربطها مع دولة الكويت والأهمية التي توليها الولايات المتحدة الأمريكية للسياسة الحكيمة لسيدي حضرة صاحب السمو، حفظه الله ورعاه.

2 - وفي مساء اليوم ذاته، يوم ٢٨ يناير ٢٠٢٠، أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية عن خطتها للسلام في الشرق الأوسط والمكونة من ١٨١ صفحة.

3 - في ٣٠ يناير ٢٠٢٠ أصدرت وزارة الخارجية بيانا هذا نصه: تقدر وزارة الخارجية عاليا مساعي الولايات المتحدة الأمريكية لحل القضية الفلسطينية وإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي الذي امتد لأكثر من سبعين عاما وكان سببا في معاناة مريرة لأبناء الشعب الفلسطيني الشقيق وعامل هدم لأمن واستقرار المنطقة.

كما تؤكد وزارة الخارجية أنها، انطلاقا من موقف الكويت المبدئي والثابت بدعم خيارات الشعب الفلسطيني، لتؤكد مجددا أن الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية لا يتحقق إلا بالالتزام بقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وبالمرجعيات التي استقر عليها المجتمع الدولي وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة ذات السيادة في حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

4 - في ٣ فبراير أصدر مجلس الوزراء الموقر بيانا هذا نصه: أكد مجلس الوزراء الكويتي وقوفه بجانب القضية الفلسطينية والتأكيد على دعم الجهود الدولية كافة ومنها الأمريكية الرامية للوصول إلى حل عادل وشامل لها.

جاء ذلك في البيان الصادر عن المجلس عقب اجتماعه الأسبوعي الذي عقد اليوم الاثنين في قصر السيف برئاسة سمو الشيخ صباح خالد الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء.

وأشار المجلس إلى حرص دولة الكويت على نصرة الشعب الفلسطيني الشقيق في المحافل الدولية كافة لنيل حقوقه المشروعة وذلك بالالتزام بالقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وبالمرجعيات التي استقر عليها المجتمع الدولي وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة ذات السيادة في حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

5 - بعد إعلان الرؤية الأمريكية للسلام تم إجراء العديد من الاتصالات مع الجانب الفلسطيني وكذلك خليجيا وعربيا لتنسيق الموقف في المحافل الإقليمية والدولية.

6 - شاركت دولة الكويت بفعالية في الاجتماعين الطارئين لجامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، وللجنة التنفيذية مفتوحة العضوية لمنظمة التعاون الإسلامي، واللذين انعقدا يومي 1 و3 فبراير الجاري.

وكلا الاجتماعين أكدا موقف دولة الكويت وأن الحل العادل والشامل لا يتحقق إلا بالالتزام الكامل بقرارات الشرعية الدولية والمرجعيات الأممية، وفقا لمبادرة السلام العربية لعام ٢٠٠٢ وقرارات مجلس الأمن ومن بينها ٢٤٢، و٣٣٨ و٢٣٣٤ وغيرها من القرارات ذات الصلة التي تدعو إلى الانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة كافة عام ١٩٦٧ وإقامة دولة فلسطين المستقلة على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

إن دولة الكويت، وإذ تؤكد سياستها ومبادئها وأسسها الراسخة والثابتة التي أرساها سيدي حضرة صاحب السمو، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، تجاه القضية الفلسطينية لتجدد دعوتها للمجتمع الدولي بأهمية الالتزام بالقانون والشرعية الدولية لإعادة حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق غير قابلة التصرف، بما في ذلك حقه في تقرير المصير وإقامة دولته ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية.

المجلس ينتقل الى مناقشة قضية الاسكان والاجراءات الحكومية في استصلاح الاراضي الفضاء.

رياض العدساني ل علي الدقباسي: محشوم ولم اقصد ان اطلعك كاذب كما ادعت بعض وسائل الاعلام وأؤكد على حرصك على مقترحات المتقاعدين والقروض فما عنيته امس يعبر عن وجهة نظري التي ربما تختلف عن وجهة نظرك

علي الدقباسي: اشكر الاخ رياض على شجاعته المعهودة بالتوضيح..انا كل همي تحقيق مصلحة المواطنين وليس المناكفة.

- الرئيس القائم : محشوم يا بوسالم والاخ رياض اوضح كلامه مشكورا..وكلكم اخوان.

الوزيرة رنا الفارس: القضية الإسكانية في مقدمة الاولويات الحكومية فهي اهم قضية على الساحة...ساتكلم بكل شفافية فلا يوجد شيء اخفيه وسقف طموحي عال...ضغط الشارع كبير والضغط على الحكومة كبير وهذا سيدفعنا لمضاعفة الجهود تلبية لطموحات الكويتيين.. التعديلات التي تمت على قانون الرعاية السكنية العام 2014 اطلقت يد المؤسسة في تسريع توفير الوحدات السكنية حتى بلغ عددها 66 الفا خلال ست سنوات الماضية...خلال57 سنة وتحديدا منذ العام 1956 حتى العام 2013 تم توزيع 97 الف وحدة سكنية مقابل 66 الفا من 2014حتى 2019.. تبين لي انه في العام 1993 تم تقديم 6 آلاف طلب اسكاني وتم إلغاء 3 آلاف منها وهذا رقم كبير.

.. وتم توقيع 18 عقدا لمشروع المطلاع....وكنا حازمين مع المقاولين وانا اتابع اسبوعيا نسب الانجاز واي تقاعس من المقاولين سيجابه باجراء حازم يحفظ حقوق الدولة والمواطنين.. ومشروع جنوب عبد الله المبارك سيخدم 326 اسرة كويتية وقيمة العقد 40 مليون دينار...وهناك 520 شقة في مدينة جابر الاحمد بكلفة 81 مليون دينار...و 1110 شقق في مدينة صباح الاحمد بكلفة 104 ملايين دينار...و 44 مبنى عام بكلفة 89 مليون دينار في مدينة الوفرة...و في غرب عبدالله المبارك تشرف السكنية على انشاء 73 مبنى اداريا بمبلغ 165 مليون دينار...مشروع الخيران سيحقق حلم 45 الف اسرة.

.. وحل القضية الإسكانية ورفع جودة مشاريع المؤسسة لن يتحقق الا بكفاءة الايدي الكويتية.. ساجتهد لحل القضية السكنية وربي يقدرني على الوفاء بقسمي وتحقيق آمال الاسر الكويتية.

عادل الدمخي : مدينة صباح الاحمد مازالت تعاني بسبب عدم اكتمال البنية التحتية...لا توجد

المطيطبائي والبابطين يتابعان

.. وعبدالصمد

مداخلة الدقباسي